الأمم المتحدة

S/2006/167



Distr.: General
15 March 2006
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم طيه التقريرين المرفقين عن الوجود الأمني في كوسوفو واللذين يغطيان الفترة من ١ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ (انظر المرفقين).

وسأكون ممتنا لو أطلعتم أعضاء مجلس الأمن على هذين التقريرين.

(توقيع) كوفي **عنان**

200306 200306 06-27293 (A)

المرفق الأول

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٢ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بلغ مجموع قوام القوات في مسرح الأحداث ١٦ ٣١٧ فردا، يشمل ٢ ٨٤٠ فردا من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - ولم يحدث أي تغيير في حالة مساهمة البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - لا تزال الحالة العامة في كوسوفو هادئة ولكنها هشة. وقد تم الاحتفال بيوم علم كوسوفو في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ولم تقع أي حوادث أمنية هامة. وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أصدرت المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة حكما يقضي بتبرئة فاتمير ليماج واسحاق موسليو وسجن هارادين بالا ١٤ سنة لارتكابه جرائم حرب.

٥ - وخلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، تحدثت تقارير غير مؤكدة عن هجمات ممكنة ضد القوات الفرنسية في قوة الأمن الدولية في كوسوفو المشاركة في اللواء المتعدد الجنسيات بسبب دورها في عملية ''درينيكا وايد'' التي كان الهدف منها معالجة الحالة الأمنية حوالي المركب التذكاري آدم جشاري.

٦ - وتواصلت التوترات الإثنية، كما أن التقارير لا تزال تتحدث عن وقوع حوادث بين الإثنيات المختلفة.

٧ - وأُبلغ عما مجموعه ٢٧٦ حادثا ذا صلة بالمخدرات والأسلحة وتزوير العملة وغير ذلك من أنشطة التهريب خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ويمثل هذا الرقم زيادة مقارنة بشهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الذي أُبلغ فيه عن ٢٢٨ نشاطا. كانت مصادرات الأسلحة تمثل الغالبية الكبرى في هذه الحوادث خلال هذا الشهر.

٨ - وتواصل قوة كوسوفو عملياتها الرامية إلى منع وقوع أعمال العنف الإثني وحماية مواقع التراث وهي تلتزم التيقظ للتصدي لأي مخاطر تهدد المنظمات الدولية والقواعد

العسكرية. وتواصل القوة تحسين قدراتها في مجال مقاومة الشغب حتى تكون مستعدة أكثر للتصدي لأي أعمال عنف تظهر من جديد.

امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - لم يبلّغ عن أية انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - يبلغ العدد الحالي للأفراد العاملين في فيلق حماية كوسوفو ٣ ٠٤٣ فردا. وفي نهاية تشرين الثاني/نوفمبر بلغ عدد الأفراد من الأقليات الإثنية فيه ١٨٥ (٦,٠٨ في المائة) من القوات العاملة (١٦٤ من الرجال، و ٢١ من النساء). وظلت النسبة المئوية للأفراد من الأقليات في فيلق حماية كوسوفو في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر تقل كثيرا عن الهدف الذي حددته بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وفي نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، بلغ عدد الشواغر في قائمة الأفراد العاملين ٩ شواغر.

١١ - وخلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر أجرت خلايا هيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو في الألوية المتعددة الجنسيات ٥١ نداء بالأسماء. وقد كان هناك ١ ٢١٠ أفرادا من أصل ١ ٦٩٧ فردا من أفراد فيلق حماية كوسوفو الذين تم التحقق من وجودهم يزاولون عملهم في ثكناتهم (٧١,٣٠ في المائة) وكان هناك ٢٠٥ أفراد (١٢,٠٨ في المائة) يزاولون عملهم في أماكن أخرى. ويتبين من قوام الأفراد العاملين البالغ ١ ٤١٥ فردا (الذين يزاولون أعمالهم في الثكنات وفي أماكن أخرى) أن ٨٣ في المائة من أفراد فريق حماية كوسوفو في المتوسط زاولوا عملهم. ويتبين من عمليات النداء أن هناك زيادة طفيفة في عدد الأفراد المتغيبين بدون إذن، أي ٢,٤١ في المائة مقارنة بنسبة ١,٦٧ في المائة في تشرين الأول/أكتوبر.

١٢ - وأجريت تدريبات منتظمة على أساس الخطة السنوية. وركز التدريب أساسا على رصد منطقة الانتشال ووحدات لواء الحماية المدنية والتدريب على مدونة قواعد السلوك الجديدة لقوة كوسوفو.

خلاصة

١٣ - وظلت الحالة العامة في كوسوفو مستقرة ولكن هشة. ويظل مستوى التهديد العام المحدق بأفراد قوة الأمن الدولية في كوسوفو والمركبات والمرافق التابعة لها مع ذلك منخفضا.

المرفق الثاني

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة الأمن الدولية في كوسوفو

١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

٢ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بلغ مجموع قوام القوات في مسرح الأحداث ١٧ ٧٥١ فردا، يشمل ٢ ٧٦٨ فردا من البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو).

٣ - ولم يحدث أي تغيير في حالة مساهمة البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

الأمن

٤ - ظلت الحالة العامة في كوسوفو هادئة ولكنها هشة نظرا لاقتراب موعد محادثات المركز. وكان تدهور الحالة الصحية للرئيس إبراهيم روغوفا مصدر قلق. وازدادت شعبية فاتمير ليماج وتعززت صورته في وسائط الإعلام بعد عودته إلى البلد على إثر تبرئة المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة له. وعقدت بلغراد وبريستينا اجتماعا ضم فريقيهما المفاوضين في محادثات المركز بينما كان الكوسوفيون يرصدون العملية عن كثب. وفي محاولة للتأثير في محادثات المركز، يعتقد أن صرب كوسوفو وبلغراد حاولوا مفاقمة التوتر بهدف إعطاء الانطباع أن الأمن منعدم في كوسوفو. ولعل المتطرفين من ألبان كوسوفو ينتهزون هذه الفرصة لتخويف صرب كوسوفو من أجل تأكيد رغبة سكان كوسوفو في الاستقلال.

٥ - وعلى الرغم من التقارير غير المؤكدة عن احتمال شن هجمات ضد القوات الفرنسية المشاركة في قوة الأمن الدولية في كوسوفو في اللواء المتعدد الجنسيات الشمالي الشرقي خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، لم تقع حوادث عنف ضد قوات الأمن الدولية في كوسوفو خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٦ - ولا تزال الحالة العامة بين الجماعات الإثنية في كوسوفو متوترة بسبب الحوادث المزعومة التي تقع من حين إلى آخر بين هذه المجموعات.

٧ - وأبلغ خلال شهر كانون الأول/ديسمبر عما مجموعه ١٧٥ حادثا ذا صلة بالأجهزة غير المتفجرة، وحيازة الأسلحة غير المشروعة، والعثور على الأسلحة والذخيرة، والمخدرات، والاتجار بالبشر، وتزوير العملات. وشكّلت عمليات مصادرة الأسلحة الغالبية الكبرى من

هذه الحوادث التي وقعت خلال هذا الشهر. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، أبلغ عن ٢٧٦ حادثا. وتشير التقديرات إلى أن الأنشطة الجنائية وغير القانونية انخفضت كثيرا خلال شهر كانون الأول/ديسمبر. وعلى الرغم من تكرر حالات مصادرة الأسلحة غير المشروعة، فليس هناك ما يدل على أن هذه الأسلحة موجهة إلى جماعات المتطرفين أو المجرمين. ويمكن أن يكون الهدف من استخدام الكثير من هذه الأسلحة لأغراض الحماية الشخصية استنادا إلى عادات سكان البلقان في حمل السلاح. ولا يزال الاتجار بالمخدرات يعتبر نشاطا إجراميا مدرا للأرباح لجماعات الجريمة المنظمة المحليين. فمن المقدر أن انخفاض عدد مختلف أنواع العمليات ذات الصلة بالتهريب هو نتيجة للجهود التي تبذلها قوة الأمن الدولية في كوسوفو وعملية الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع على امتداد الحدود. غير أن التهريب لا يزال أكثر الأنشطة غير المشروعة إدرارا للربح في كوسوفو.

٨ - وتواصل قوة كوسوفو تنفيذ عمليات بهدف منع وقوع أعمال العنف الإثني وحماية المواقع التراثية كما أنها تظل متيقظة لردع أي تهديدات محتملة توجه ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل القوة تحسين قدراتها في مجال مكافحة الشغب لتكون مستعدة أكثر للتصدي لأي أعمال عنف تظهر من جديد.

امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية

٩ - لم يبلغ عن أية انتهاكات للاتفاق التقني العسكري خلال شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥.

فيلق حماية كوسوفو

١٠ - يبلغ العدد الحالي لأفراد فيلق حماية كوسوفو ٣ ٠٤٣ فردا. ويبلغ عدد أفراد الأقليات ١٨٥ فردا عاملا (٦,٠٨ في المائة) (١٦٤ من الرجال و ٢١ من النساء): ٣٤ من الأشكال، و ٣ من الغجر الروما، و ١٠ مصريين، و ١٣ من الكروات، و ٢٦ من البوسنة، و ١٤ مسلما، و ٣٥ تركيا، و ٣ من الغوران و ٤٧ صربيا. ولا تزال نسبة الأقليات في فيلق حماية كوسوفو بعيدة عن الهدف الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام (١٠ في المائة). وليس هناك سوى ٩ شواغر في قائمة أفراد الاحتياط.

١١ - وخلال شهر كانون الأول/ديسمبر، أجرت خلايا هيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو في الألوية المتعددة الجنسيات ٥٠ نداء بالأسماء؛ وقد كان هناك ١ ١٥٠ فردا من أصل ١ ٦٠٨ أفراد في فيلق حماية كوسوفو (٧١,٥٢ في المائة) الذين تم التحقق من

وجودهم يزاولون عملهم في ثكناهم. وكان هناك ١٧٢ (١٠ في المائة) يزاولون عملهم في أماكن أخرى. ويتبين من قوائم الأفراد العاملين البالغ ٣٢٢ ١ فردا (العاملين في ثكنات وأماكن أخرى) أن ٨٢ في المائة من أفراد فيلق حماية كوسوفو في المتوسط زاولوا عملهم. وتشير عملية النداء بالأسماء إلى انخفاض طفيف في عدد الأفراد المتغيبين بدون إذن (١,٨٦ في المائة)، مقابل ٢,٤١ في المائة في الشهر السابق.

١٢ - وأجريت تدريبات منتظمة على أساس الخطة السنوية. وركزت هيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو بشكل خاص في كانون الأول/ديسمبر على رصد أفرقة التفتيش المشتركة للوحدات المركزية التابعة لفيلق حماية كوسوفو والوحدات التابعة للواء الحماية المدنية، وتنفيذ مدونة قواعد السلوك الجديدة لفيلق حماية كوسوفو والتدريب عليها.

خلاصة

١٣ - لا يزال الوضع العام في كوسوفو هادئا لكنه هشا بسبب الأحداث التي وقعت مؤخرا وبسبب محادثات المركز المقبلة. ويمكن أن تؤثر عملية الرصد وتوقع تحقيق نتائج في المراحل الحيوية من العملية على الاستقرار. ولا يزال مستوى الخطر المحدق ببعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو وبقية المرافق التابعة للمجتمع الدولي متوسطا، أما مستوى الخطر المحدق بقوة كوسوفو فهو منخفض.